عميد السلك الديبلوماسي أكد أن الغلبة في العالم بعد «كورونا» ستكون للتعامل الإنساني أكثر من العنجهية

السفير السنغالي لـ «الأنباء»: «كورونا» سيغير من خريطة موازين القوى في العالم

أسامة دياب

كشف عميد السلك الديبلوماسي وسفير السنغال عبدالأحد إمباكي أن فيروس كورونا المستجد سيغير من خريطة موازين القوى في العالم، موضحا أن الغلبة في العالم بعد انتهاء جائحة كورونا ستكون للتعامل الإنساني أكثر من العنجهية، والتعالي والميل إلى التعاون أكثر من أحادية النهج وديكتاتورية القرار. ولفت إمباكي ـ في لقاء خاص لـ «الأنباء» ـ إلى أن الحكومة الكويتية كانت سباقة في تعاملها مع أزمة فيروس كورونا بإجراءات احترازية مميزة في الحفاظ على أمن وسلامة المواطن والمقيم، موضحا أن الكويت كانت في طليعة الدول التي أدارت هذه الأزمة باحترافية كبيرة، مشددا على أن حرص الكويت على إعادة مواطنيها من مختلف بقاع العالم يعكس العلاقة الفريدة بين الكويت أميرا وحكومة وشعبا، مبينا أن تواصله مستمر مع الجانب الكويتي سواء قبل الأزمة أو بعدها والزملاء في «الخارجية» لا يدخرون جهدا في تقديم يد العون له. وأشار إلى وجود 200 سنغالي يشعرون بالأمن والأمان في بلدهم الثاني الكويت ولا توجد أي نية لإجلائهم، لافتا إلى أن الوضع في السنغال مستقر إلى حد ما حيث تم تسجيل 545 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد في السنغال حتى الآن وتعافى منهم 262 حالة وتم تسجيل 6 حالات وفاة، فإلى التفاصيل:

- **الكويت كانت سبّاقة في تعاملها مع أزمة «كورونا» بإجراءات احترازية مميزة في الحفاظ على أمن وسلامة المواطن والمقيم**
- **حرص الكويت على إعادة مواطنيها من مختلف بقاع العالم يعكس العلاقة الفريدة بين الكويت أميراً وحكومة وشعباً**
- **نتواصل مع أبناء الجالية بصورة دورية ونسهر على رعايتهم من خلال الاتصالات الهاتفية والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي**

حدثنا عن آخر أخبار فيروس كورونا المستجد في السنغال؟

● **الوضع في السنغال مستقر بصورة كبيرة، حيث تم تسجيل 545 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد منذ بداية الأزمة حتى الآن، تعافى منهم 262 حالة وتم تسجيل 6 حالات وفاة.**

كيف تتعامل الحكومة مع هذا الفيروس الخطير، وما مدى استجابة المواطنين لتعليماتها واجراءاتها في مكافحته والوقاية منه؟

● **تبذل الحكومة السنغالية جهودا مميزة للحد من انتشار فيروس كورنا في السنغال ولا تألو جهدا في توفير سبل الوقاية من هذا المرض من خلال حزمة من الإجراءات للحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين على أرض السنغال منها حظر التجوال وفرض الالتزام بالتباعد الاجتماعي من خلال حملات توعوية، إلا أن هناك التزاما ملحوظا من قبل المواطنين بالإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة من منطلق وعي بخطورة هذه الجائحة العالمية.**

إلى أي مدى سيغير فيروس كورونا من طبيعة تعاملات الدول مع بعضها البعض بعد انحسار موجته والتغلب عليه؟

● **مما لا شك فيه فإن فيروس كورونا سيغير من خريطة العالم وسيغير من طبيعة العلاقات الدولية بعد انحسار موجته والتغلب عليه، العالم بعد كورونا لن يكون كما كان قبلها، وسيغير من خريطة موازين القوى في العالم وستكون الغلبة للتعامل الإنساني أكثر من عنجهية التعالي، والميل إلى التعاون أكثر من أحادية النهج وديكتاتورية القرار.**

الجالية السنغالية

كم عدد أبناء الجالية السنغالية في الكويت، وهل لديكم النية لإجلاء الراغبين منهم في العودة إلى بلادهم؟

● **تعداد الجالية السنغالية في الكويت يبلغ حوالي 200 نسمة أغلبهم من الطلاب والطالبات وبعض العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة، لا توجد أي نية لإجلاء أفراد جاليتنا، فكلهم ولله الحمد بخير ولم تسجل أي إصابة في صفوفهم بفيروس كورنا المستجد، وجميعهم يشعرون بالأمن والأمان في بلدهم الثاني الكويت، ونحثهم دوما على ضرورة الالتزام بكل التعليمات والإجراءات التي تتخذها الكويت للوقاية والحد من انتشار الفيروس.**

ما آلية السفارة في التواصل مع أبناء الجالية وماذا عن أبرز مطالبهم؟

● **نتواصل مع أبناء الجالية بصورة دورية ونسهر على رعايتهم من خلال الاتصالات الهاتفية والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، ونبهنا عليهم بأن مراجعة السفارة ألا تكون إلا في الحالات الضرورية والطارئة.**

تعامل الكويت مع الأزمة

كيف تقيم تعامل الكويت مع أزمة فيروس كورونا والاجراءات التي اتخذتها لمكافحته والوقاية منه؟

● **الحكومة الكويتية كانت سباقة في تعاملها مع أزمة تفشي فيروس كورونا، حيث اتخذت إجراءات احترازية مميزة في الحفاظ على أمن وسلامة المواطن والمقيم وهو ما أثمر استقرارا في الوضع والسيطرة على تداعيات تفشي الفيروس، واستطيع أن أقول جازما بأن الكويت في طليعة الدول التي أحسنت التعامل مع الأزمة وأدارتها بحكمة واقتدار.**

وأود أن أشيد بحرص الكويت على إعادة مواطنيها من مختلف بقاع العالم والذي يعكس هذه العلاقة الفريدة بين الكويت أميرا وحكومة وشعبا، وابلغ دليل على ذلك هو تسيير طائرة لإجلاء مواطن كويتي واحد من السنغال، كل الشكر والتقدير لصاحب السمو ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو رئيس مجلس الوزراء على هذا الجهد المميز.

متى تتوقع أن تنقشع هذه الغمة وتعود الحياة إلى طبيعتها؟

● **هذا الأمر بيد المتخصصين، فهم أجدر الناس بالإجابة عليه ولكني على المستوى الشخصي أتوقع أن تنقشع هذه الغمة وتحدث انفراجة منتظرة مع نهاية شهر مايو.**

إلى أي مدى تأثرت آلية عمل السفارة في زمن كورونا؟

● **بطبيعة الحال لم يطرأ تغيير كبير على آلية العمل حيث نقوم بتسيير العاجل من الأمور ونسهر على متابعة أمور الجالية ولكن في إطار الحفاظ على التباعد الاجتماعي وأغلب العمل نقوم به من المنزل.**

كيف تقضي وقتك وأسرتك في هذا الوقت الصعب؟

● **كنت في السنغال مؤخرا ولذلك أنا الآن في فترة الحجر المنزلي لمدة 28 يوما، وأقضي وقتي في متابعة أمور السفارة والتواصل مع الزملاء في وزارة الخارجية في السنغال والكويت، وفي وقت الفراغ أتابع الأخبار وأتواصل مع الزملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأقضي وقتي مع أسرتي.**

أعلايوف أكد أن خطاب الأمير منح المواطنين والمقيمين الشعور بالطمأنينة

سفير أوزبكستان لـ «الأنباء»: الكويت ضربت مثالاً رائعاً في رعاية وحماية مواطنيها

- **الكويت بدأت مبكراً في التصدي للوباء واستعدت له حتى قبل إعلانه كوباء**
- **العلاقة بين الكويت وأوزبكستان جيدة وتشهد تقدماً في مختلف المستويات**

محمد هلال الخالدي

أشاد سفير جمهورية أوزبكستان لدى الكويت د.بهرمجان أعلايوف بما وصفه بالأداء المبهر لحكومة الكويت خلال أزمة انتشار وباء فيروس كورونا الجديد (كوفيد 19)، مضيفا ان حكومة الكويت قامت بجهود جبارة في مواجهة هذا الفيروس الخطير في وقت تخبطت فيه كثير من الحكومات والدول.

جاء ذلك في تصريح خاص لـ«الأنباء»، لافتا إلى أن الكويت بدأت مبكرا في التصدي للوباء واستعدت له حتى قبل إعلانه كوباء من قبل منظمة الصحة العالمية، ووضعت نصب أعينها حماية مواطنيها والمقيمين على أرض الكويت ورعاية مصالحهم وتوفير كل متطلبات حياتهم اليومية، وبذلت جهودا رائعة من أجل إعادة مواطنيها من الخارج وتأمين الرعاية الطبية اللازمة لهم وإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن الفيروس على المواطنين والمقيمين بلا تمييز وبكل حرفية.

وذكر أعلايوف ان الكويت عملت بجد ونشاط على ضمان استمرار الحياة وتوفير متطلبات المعيشة من مواد غذائية وأدوية وغيرها، فلم يشعر أحد بنقص أي سلعة. كما ثمن مبادرة الكويت التي قدمتها لمجلس التعاون الخليجي بهدف العمل المشترك والتعاون مع بقية دول مجلس التعاون الخليجي في تأمين مخزون استراتيجي للأمن الغذائي، ما يؤكد ريادة الكويت وقدرتها على الاستمرار بديبلوماسيتها المعهودة حتى في ظل الأزمات العالمية.

السفير بهرمجان اعلايوف

وأكد أن خطاب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في بداية انتشار الوباء منح المواطنين والمقيمين في الكويت الشعور بالطمأنينة ولمس عن قرب تنفيذ تعليمات سموه للحكومة والتي تؤكد إعطاء الانسان وصحته وسلامته وأمنه وتأمين عيشه أولوية قصوى، كما أشاد بأداء الحكومة في مختلف قطاعاتها الأمنية والصحية وغيرها في مواجهة هذا الوباء.

من جهة ثانية، أشار أعلايوف إلى تميز العلاقات بين الكويت وبلاده أوزبكستان، مؤكدا أنها جيدة وتشهد تقدما وتعاونا في مختلف المستويات والمجالات، مؤكدا أن بلاده تشترك مع الكويت في نفس القيم والأولويات التي تضع صحة الإنسان وأمنه وسلامته وتأمين رزقه في مقدمة برامجها ونشاطها، مبينا أن البلدين الصديقين بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الأوزبكي شوكت ميرزاييف سيعبران بأمان ويتجاوزان هذه الأزمة بقيادتهما الحكيمة، وستخرج الكويت وأوزبكستان من هذه الأزمة وهي أكثر قوة وصلابة.

وقال أعلايوف ان بلاده أوزبكستان تواجه مثل بقية دول العالم جائحة كوفيد 19 وتأثيراتها على الاقتصاد والحياة الاجتماعية، مشيرا إلى أن الرئيس ميرزاييف أصدر تعليماته للحكومة بتقديم الدعم للفئات الضعيفة من السكان أولا وكذلك ضمان التشغيل الكامل للمؤسسات والمصانع والاستمرار بعمليات التنمية والبناء، كما وجه الرئيس ميرزاييف بتأسيس حركة التضامن الاجتماعي من أجل تكاتف المجتمع في مواجهة هذا الوباء وتداعياته على حياة الناس، ونتج عن هذه المبادرة تقديم يد العون والمساعدة للأسر المحتاجة والأفراد العاطلين عن العمل مؤقتا ممن تضررت أعمالهم بصورة مباشرة من الوباء.

وأشار إلى أن مبادرة الرئيس الخيرية تستهدف تمكين رجال الأعمال المقتدرين من مساعدة الأسر المحتاجة مقابل عدد من الاجراءات الحكومية التي ستوفرها لرجال الأعمال من الاعفاءات الضريبية والقروض وغيرها بما يضمن استمرار أعمالهم بنجاح وكذلك ضمان وصول المساعدات للمحتاجين. كما ألمح أعلايوف إلى جهود بلاده بقيادة الرئيس شوكت ميرزاييف التي تستهدف إعادة المواطنين الأوزبك العالقين في الخارج، وكذلك الحرص على عودة الحياة إلى طبيعتها بشكل تدريجي ومدروس وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، لافتا إلى أن بلاده تشترك مع الكويت في الاهتمام بالمواطن والحرص على سلامته، وتبذل كل جهودها من أجل توفير متطلبات الحياة وتأمين السلامة واستمرار العمل في المؤسسات والمصالح العامة.

وأشار إلى خطاب الرئيس ميرزاييف الذي أكد فيه وجود 1716 إصابة بفيروس كورونا الجديد، وهو عدد منخفض للغاية في بلد تعداد سكانه يبلغ 34 مليون نسمة، بما يؤكد نجاح جهود الدولة في مواجهة هذا الوباء. وختم أعلايوف تصريحه بأن نقل تحيات الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزاييف وتهنئته بشهر رمضان المبارك إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والشعب الكويتي الصديق، متمنيا دوام الصحة والسعادة لسموه وللشعبين الصديقين الكويتي والأوزبكي.